

مسح ميداني للمنظمات الشبابية والطلابية العاملة في خدمة المجتمعات بالولاية الشمالية بالسودان

أستاذ- كلية الطب والعلوم الصحية جامعة دنلا

أ. د. محمد عثمان عبد العزيز

أ. مساعد كلية الطب والعلوم الصحية جامعة دنلا

د. أميرة حسن عبد الرحمن

أ. مشارك كلية التربية دنلا جامعة دنلا

د. حاتم عبد الماجد الصادق عنان

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المنظمات الشبابية والطلابية العاملة في خدمة المجتمعات بالولاية الشمالية، وتأتي أهمية الدراسة بأنها أول مسح ميداني للمنظمات الشبابية والطلابية بالولاية الشمالية، وتفييد المهتمين بالعمل الطوعي الإنساني بتوفير المعلومات الأساسية للمنظمات الشبابية والطلابية، والمنظمات الطوعية الإنسانية الأخرى، وتوفير المعلومات عن مشكلات المجتمعات بالولاية الشمالية، كما تفيد الباحثين في مجال العمل الطوعي والإنساني. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المسح الاجتماعي الميداني لمنسوبي المنظمات والشخصيات المفتوحة ذات الصلة بالعمل الطوعي الإنساني، وكانت أداتي الدراسة؛ الاستبانة والمقابلة، وشمل المسح جميع المنظمات الطوعية الإنسانية بكل محليات الولاية الشمالية، لتحديد المنظمات الشبابية والطلابية، وعلاقة المنظمات الأخرى بالشباب والطلاب. أهم نتائج الدراسة هي: إنَّ عدد المنظمات التي وصفت بأنها شبابية أو طلابية (31) منظمة، بنسبة 32 % من مجموع المنظمات الطوعية الإنسانية العاملة بالولاية الشمالية وعدها (96) منظمة وتوجد منظمات غير شبابية أو طلابية يشارك في إدارتها الشباب والطلاب، وتستهدف في برامجها الشباب والطلاب. إنَّ المجالات التي تتخصص فيها المنظمات الشبابية والطلابية بالترتيب هي: الصحة، التعليم، التنمية البشرية، الثقافة، حقوق الإنسان، الأقليات، الخدمات الاجتماعية، والبحث العلمي، وتتركز أنشطة هذه المنظمات على: الأطفال، الشباب، النساء، الفقراء، ذوي الاحتياجات الخاصة، والعمال. أهم توصيات الدراسة هي: أن يتم تمويل الدورات التدريبية وبرامج خدمة المجتمع من المنظمات المانحة. نشر ثقافة العمل الطوعي، التنسيق والتثبيك بين المنظمات لدرء الكوارث وخدمة المجتمع، دعم وتشجيع استمرارية المشاريع والبرامج، النظر في ظواهر أطفال الشوارع والمتسولين، وفاقدى السنن، نشر الثقافة الصحية ومحاربة العادات الضارة، تمويل مشاريع استقرار الشباب من المنظمات المانحة، الكلمات المفتوحة: المنظمات الشبابية أو الطلابية، مسح ميداني، خدمة المجتمعات.

Afield Survey of Youth and student Organizations Working in the Service of Communities in the Northern State, Sudan

Prof.Mohamed Osman Abdelaziz

Dr.Amira Hassan Abd Alrahman

Dr.Hatim Abdel magid

Abstract:

The study aimed to identify the youth and students organizations acting in community service at the Northern State. This study is counted as an analytical descriptive study by using social field survey for the individuals of organizations and the key characters relating to voluntary humanitarian work. The study has employed the tool of questionnaires together with interviews. The most important results of the study are: The number of organizations described as youth or students (31) is 32 % of the total humanitarian voluntary organizations operating in the northern state. There are non-student youth organizations in the management of which youth and students participate, and their programs target young people and students, and the areas in which youth and student organizations specialize, in order, are: health, education, human development, culture, human rights and minorities, social services, and scientific research, and their activities focus on: children, youth, women, the poor, people with special needs, and workers. The types of activities it undertakes are: training/skills building, collecting information/doing studies, teaching, advocating for change in policies and/or laws, and oversight of policy implementation. The most important recommendations are training courses and community services programs have to be financed by the granting organizations. In addition, the culture of voluntary work should be spread. There should also be coordination and linkage between organization to word off disasters and help the community. Continuity of projects and programs should also be encouraged. Again, health awareness should be spread together with combating harmful traditions. In addition, developing ideas and programs has to be considered.

key words: the voluntary humanitarian organizations, community service, social field surv

الإطار العام للدراسة :

المقدمة:

هذه الدراسة تهدف إلى معرفة المعلومات الأساسية للمنظمات الطوعية والإنسانية العاملة في خدمة المجتمعات بالولاية الشمالية بالسودان، وتركز على المعلومات الأساسية للمنظمات الشبابية والطلابية، التي تسعى لتحقيق أهدافها الأساسية وخدمة جمهورها، وترسيخ ثقافة حقوق الإنسان، والرقابة على أوضاع حقوق الإنسان، بالإضافة إلى التعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية، والمنظمات الدولية والأجنبية المانحة، وتعتمد دراسة المنظمات الشبابية والطلابية على مسح تم إجراؤه على (96) منظمة بجميع محليات الولاية الشمالية، وتقوم بخدمة مجتمعاتها، وطرحت في هذه الدراسة المسحية عدداً من الأسئلة المتعلقة بالمعلومات الأساسية للمنظمات ومجالات العمل والأنشطة الحالية، والخطط المستقبلية والتحديات التي تواجهها، بالإضافة إلى تعاون هذه المنظمات مع منظمات المجتمع المدني المحلية والإقليمية والدولية الأخرى، والمشاريع والبرامج والأداء المالي. ومن البرامج والمشروعات الهدافة في خدمة المجتمعات بالولاية الشمالية والتي تم تنفيذها بشراكة مع اليونيسيف بالولاية الشمالية: برامج التنشئة الإيجابية (التأديب الإيجابي للأطفال) والمهارات الحياتية في الفترة بين 2017-2018م، وكانت شراكة بين اليونيسيف وكلية تنمية المجتمع جامعة دنلا و مجلس الطفولة بالولاية الشمالية، بمحليات دنلا، والقولد، ورومبي البكري، وكذلك برامج محاربة العادات الضارة في العام 2019م في القضاء علي بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى ومنع زواج الطفلات وكانت شراكة بين اليونيسيف ومجلس الطفولة بالولاية الشمالية من خلال ورش بمحليات دنلا، ومروري، والدببة، مع القابلات ورجال الدين ورجال القانون، بالإضافة إلى تقرير حالة الأطفال 2020م، وتأتي أهمية هذه الدراسة المسحية الميدانية للمنظمات الشبابية والطلابية العاملة في خدمة المجتمعات بالولاية الشمالية في توفير المعلومات الأساسية للمنظمات الشبابية والطلابية، والمنظمات الأخرى العاملة في الولاية الشمالية، وتسمم في المزيد من الشراكة مع اليونيسيف وشركائها المانحين.

مشكلة الدراسة:

هناك تحديات ومعوقات تواجه المنظمات الشبابية والطلابية العاملة في خدمة المجتمعات بالولاية الشمالية، كما أنَّ هناك تحديات ومعوقات تواجه المجتمعات بالولاية الشمالية في تلقي الخدمات، ومن هنا تلخصت مشكلة الدراسة في عدم توفر المعلومات الأساسية للمنظمات وعدم توفرها للمجتمع لتساعد في تحديد مطلوبات الشراكة بين المنظمات في دعم المجتمعات بالولاية الشمالية، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:
ما المعلومات الأساسية للمنظمات الشبابية والطلابية العاملة في خدمة المجتمعات بالولاية الشمالية؟
والذي تتفرع منه الأسئلة التالية:

1. ما المنظمات الشبابية والطلابية العاملة في خدمة المجتمعات بالولاية الشمالية؟
2. ما المشاريع والبرامج للمنظمات الشبابية والطلابية العاملة في خدمة المجتمعات بالولاية الشمالية.

3. هل للمنظمات الشبابية والطلابية العاملة في خدمة المجتمعات بالولاية الشمالية
تعاون وشراكات مع جهات أخرى.
4. ما الأداء المالي للمنظمات الشبابية والطلابية العاملة في خدمة المجتمعات بالولاية
الشمالية.
5. ما التحديات والعوائق التي تواجه المنظمات الشبابية والطلابية في تقديم الخدمات
للمجتمعات بالولاية الشمالية.
6. ما التحديات والعوائق التي تواجه المجتمعات بالولاية الشمالية في تلقي الخدمات.
7. ما الاستراتيجيات المقترحة للتغلب على العوائق والتحديات التي تواجه المنظمات
الشبابية والطلابية بالولاية الشمالية في تقديم الخدمات.
8. ما الاستراتيجيات المقترحة للتغلب على العوائق والتحديات التي تواجه المجتمعات
بالولاية الشمالية في تلقي الخدمات.

اهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

1. الكشف عن جميع المنظمات الطوعية والإنسانية العاملة في خدمة المجتمعات بالولاية
الشمالية.
2. التعرف على المنظمات الشبابية والطلابية العاملة في خدمة المجتمعات بالولاية
الشمالية.
3. الكشف عن المشاريع والبرامج للمنظمات الشبابية والطلابية العاملة في خدمة
المجتمعات بالولاية الشمالية.
4. الوقوف على تعاون وشراكات المنظمات الشبابية والطلابية العاملة في خدمة المجتمعات
بالولاية الشمالية مع الجهات الأخرى.
5. التعرف على الأداء المالي للمنظمات الشبابية والطلابية العاملة في خدمة المجتمعات
بالولاية الشمالية.
6. الوقوف على التحديات والعوائق التي تواجه المنظمات الشبابية والطلابية في تقديم
الخدمات للمجتمعات بالولاية الشمالية.
7. الوقوف على التحديات والعوائق التي تواجه المجتمعات بالولاية الشمالية في تلقي الخدمات.
8. الكشف عن الاستراتيجيات المقترحة للتغلب على العوائق والتحديات التي تواجه
المنظمات الشبابية والطلابية بالولاية الشمالية في تقديم الخدمات.
9. الكشف عن الاستراتيجيات المقترحة للتغلب على العوائق والتحديات التي تواجه
المجتمعات بالولاية الشمالية في تلقي الخدمات.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة بأنها أول دراسة مسح ميداني للمنظمات الطوعية والإنسانية بالولاية
الشمالية،^(١) ولا شك أنها تفيد المهتمين بالعمل الطوعي الانساني، بتوفير المعلومات الأساسية

للمنظمات الشبابية والطلابية، والمنظمات الطوعية الإنسانية الأخرى، وتوفير المعلومات عن مشكلات المجتمعات بالولاية الشمالية، كما تفيد الباحثين في مجال العمل الطوعي والإنساني.
منهجية الدراسة:

المسح الاجتماعي يعرف بأنه محاولة منظمة لتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة أو بيئة معينة وينصب البحث المسحي على الوقت الحاضر وليس على اللحظة الحاضرة كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعديدها وذلك للاستفادة منها في المستقبل وخاصة في الأغراض العلمية⁽²⁾ وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية باستخدام المسح الاجتماعي الميداني لمنسوبي المنظمات والشخصيات المفتاحية ذات الصلة بالعمل الطوعي الإنساني، واستخدمت الدراسة أدوات الاستبيان والمقابلة، وشمل المسح جميع المنظمات الطوعية الإنسانية بكل محليات الولاية الشمالية، لتحديد المنظمات الشبابية والطلابية، وعلاقة المنظمات الأخرى بالشباب والطلاب، وأدوات جمع البيانات هي:

1. المقابلات مع مصادر مفتاحية، تم إجراء المقابلات وتسجيل الملاحظات
2. استطلاع آراء منسوبي المنظمات من خلال الاستبانة المرفقة بعد تحكيمها.
3. أسئلة مقابلة خاصة بالمنظمات الشبابية والطلابية العاملة في خدمة المجتمعات بالولاية الشمالية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: مسح ميداني للمنظمات الشبابية والطلابية العاملة في خدمة المجتمعات بالولاية الشمالية.

الحدود الزمانية: يونيو / 2021 م.

الحدود المكانية: جميع محليات الولاية الشمالية، السودان

مصطلحات الدراسة:

المقصود بالمنظمات الشبابية أو الطلابية:

رغم عدم وجود تعريف دولي متفق عليه عالمياً للفئة العمرية للشباب، إلا أن الأمم المتحدة، ولأغراض إحصائية ودون المساس بأي تعريف أخرى، تعرف «الشباب» على أنهما الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عاماً، وأقرّتها لجمعية العامة في قرارها 28/36 لعام 1981، وتستند جميع إحصاءات الأمم المتحدة بشأن الشباب إلى هذا التعريف، وإن التعريف المتعارف عليه والفرق الدقيقة لمصطلح «الشباب» يختلف من بلد إلى آخر، وهذا يتوقف على تناسب بعض العوامل الاجتماعية والثقافية والمؤسسية والاقتصادية والسياسية لكل مجتمع.⁽³⁾

تعريف للمصطلحات وفق قانون العمل الطوعي والإنساني السوداني:

المنظمة الطوعية الوطنية: يقصد بها «المنظمة الطوعية السودانية غير الحكومية ولا تشمل أيمن التالي»:⁽⁴⁾

أ. شركة يتم تسجيلها وفق أحكام قانون الشركات لسنة 1925م

ب. حزب سياسي.

ج. منظمة المجتمع المدني: يقصد بها «منظمة المجتمع المدني التي تباشر العمل الطوعي والإنساني ليس لأغراض الربح».

المنظمة الخيرية: يقصد بها «المنظمة التي يتم إنشاؤها بواسطة مواطنين أو مجموعات أو أفراد لديهم المقدرة المالية لإنشاء واستمرار الأنشطة الخيرية».

المنظمة الطوعية الأجنبية: يقصد بها «المنظمة غير الحكومية أو شبه الحكومية ذات الصفة الدولية أو الإقليمية التي يتم تسجيلها بموجب أحكام القانون أو المرخص لها بالعمل في السودان وفقاً لاتفاقية القطرية».

المجتمع المدني:

يشير «إلى كل أنواع الأنشطة التطوعية التي تنظمها الجماعة حول مصالح وقيم وأهداف مشتركة وتشمل هذه الأنشطة المتنوعة الغاية التي ينخرط فيها المجتمع المدني لتقديم الخدمات، أو دعم التعليم، المستقل، أو التأثير على السياسات العامة، ويضم المجتمع المدني مجموعة واسعة النطاق من المنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الربحية التي لها وجود في الحياة العامة وتهض بعبء التعبير عن اهتمامات وقيم أعضائها أو الآخرين، استناداً إلى اعتبارات أخلاقية أو ثقافية أو سياسية أو علمية أو دينية أو خيرية، ومن ثم يشير مصطلح مؤسسات المجتمع المدني إلى جمعيات ينشئها أشخاص تعمل لنصرة قضية مشتركة، وهي تشتمل المنظمات غير الحكومية، والنقابات العمالية، وجماعات السكان الأصليين، والمنظمات الخيرية، والمنظمات الدينية، والنقابات المهنية، ومؤسسات العمل الخيري. أما الميزة المشتركة التي تجمع بين منظمات المجتمع المدني كافة، على شدة تنوعها، فهي تتمثل باستقلالها عن الحكومة والقطاع الخاص.⁽⁵⁾

المنظمات الطلابية: students organizations

هي نتيجة تآزر الطلبة لإيجاد قوة خاصة بهم. وقد يكون لها أهداف سياسية تتفق أو تختلف مع الاتجاه السياسي في بلد هذا التنظيم، وقوانين أو أنظمة أو لوائح تحدد علاقاته الداخلية والخارجية وواجبات أعضائه وحقوقهم.⁽⁶⁾

أهداف المسح الاجتماعي:

تنفّاوت أهداف المسح من دولة إلى أخرى بحسب الغرض من تنفيذه، أما الهدف الكلي فيتمثل في بعدين رئيسيين:

- البعد الأول: توفير قاعدة بيانات اقتصادية اجتماعية تعكس واقع الإنفاق الاستهلاكي والدخل لدى الأسر والأفراد.

- البعد الثاني: توفير البيانات الازمة لبناء سلة السلع والأهميات النسبية الخاصة ببناء الرقم القياسي لأسعار المستهلك.⁽⁷⁾

ملخص تفيلي لنتائج المسح الميداني:

أولاً: نتائج مقابلات الشخصيات المفتاحية بالمنظمات:

1. عدد المنظمات الطوعية المسجلة لخدمة المجتمعات بالولاية الشمالية (540) منظمة، على النحو التالي: محلية دنقا (301)، محلية مروي (94)، محلية الدبة (61)، محلية حلفا (38)، محلية

البرقيق (19)، محلية دلقو (16)، محلية القولد (11).

2. عدد المنظمات التي تم إلغاء سجلها (8) منظمات.

ثانياً: نتائج المسح الميداني بأداة الاستبانة:

وتشمل جميع المنظمات الطوعية بالتركيز على المنظمات الشبابية أو الطلابية، وكانت النتائج على النحو التالي:

عدد المنظمات الطوعية والإنسانية التي تم إجراء المسح الميداني عليها (96) منظمة، منها (31) منظمة لها علاقة بالشباب والطلاب تم إجراء مسحها بالاستبانة والمقابلة معًا، أي حوالي 32 % من جملة عدد المنظمات الطوعية الإنسانية، وقد تم مسح جميع المنظمات بالاستبانة فقط، وذلك للوقوف على علاقتها بالشباب والطلاب، وخدمة المجتمع، وكانت النتائج على النحو التالي:

1. البيانات الأساسية عن المنظمات التطوعية والانسانية:

إن معظم المنظمات الشبابية والطلابية تأسست في الفترة بين (2010-2019)، وغالبية المنظمات الشبابية والطلابية منظمات خيرية.

إن أغلب المنظمات الشبابية والطلابية (مسجلة) بنسبة فوق الوسط بلغت 67.74 %.

إن غالبية المنظمات الشبابية والطلابية (غير محظورة) بنسبة 77.42 %.

إن غالبية المنظمات الشبابية والطلابية لها وضع قانوني، بينما عدد 5 منها والطلابية لا يتوفّر لها وضع قانوني.

إن معظم المنظمات الشبابية والطلابية معتمدة وفق معايير محلية.

إن أغلب المنظمات الشبابية والطلابية لها رؤية ورسالة وأهداف استراتيجية.

إن أغلب المنظمات الشبابية والطلابية لها مقر، بينما عدد 7 منها ليس لها مقر ثابت.

إن غالبية المنظمات الشبابية والطلابية لها أصول بشرية، وأصول ثابتة.

إن نوع الدوام بالمنظمات الشبابية والطلابية غالباً دوام جزئي.

إن غالبية المتطوعين بالمنظمات الشبابية والطلابية يتراوح عددهم بين (500-101).

2. مشاريع المنظمة:

إن غالبية المستهدفين بالمنظمات الشبابية والطلابية (الأطفال + الشباب)، بالإضافة إلى طلبة الكليات أو العاملين بالمؤسسة التي بها المنظمة.

تشارك المرأة في تنفيذ جميع البرنامج بنسبة 100.00 %.

إن أعلى نسبة مجالات عمل المنظمات الشبابية والطلابية في (التعليم+ الصحة+ الرعاية اجتماعية)، وأيضاً في مجال (القانون+ المناصرة والتأييد)، وتتمثل المجالات الأخرى في: الاهتمام بالبيئة، التراث النموي، مجال التدريب، تقديم الصحة النفسية والعقلية، المشاركة الاجتماعية، الثقافة والفنون، توزيع السلع الضرورية، والمسرح والفلكلور

3. التعاون والشراكة مع الجهات الأخرى:

إنًّا مستوى تعاون المنظمات الشبابية والطلابية مع الجهات الحكومية ضعيف، ومستوى المشاركة مع الهيئات والمنظمات مستوي متوسط.

4. الأداء المالي :

غالبية المنظمات الشبابية والطلابية تعمل وفقاً لسياسات مالية واضحة.
مستوى التدقيق المالي والقانوني للحسابات السنوية للمنظمات الشبابية والطلابية مستوى فوق الوسط.

غالبية مصادر التمويل بالمنظمات الشبابية والطلابية (حكومي + ذاتي + خارجي).

5. التحديات والعوائق والحلول:

إنًّا التحديات الرئيسية والعوائق التي تواجه المجتمع في تلقي الخدمات من المنظمات الشبابية والطلابية هي (شروط التمويل+التدريب+المساعدة القانونية+الضرائب والعوائد نقص الكفاءة والقدرات).

إنًّا التحديات الرئيسية والعوائق التي تواجه جميع المنظمات الشبابية والطلابية في تقديم الخدمات هي (التعليم+نقص الكفاءة والقدرات+الخدمات والرعاية).

ثالثاً: نتائج المسح الميداني بأداة المقابلة للمنظمات الشبابية أو الطلابية:

إنًّا عدد المنظمات التي وصفت بأنها شبابية أو طلابية (31)، وهنالك منظمات يديرها الشباب والطلاب، وأخر يشارك في ادارتها الشباب والطلاب، ويستفيد منها الشباب والطلاب، منها منظمة بيدار للتنمية والإرشاد والمنظمة الأفريقية للتنمية، ولها مشاركات مع منظمات شبابية وطلابية، ومن المنظمات الشبابية والطلابية التي لها شراكة معها: السودان للتنمية(سودو)، وشبكة تثقيف الشباب الأقران YPEER، وفرقة ألوان الطيف الاستعراضية.

إنًّا المجالات التي تتخصص فيها المنظمات الشبابية والطلابية هي: الصحة، والتعليم، والتنمية البشرية، والثقافة، وحقوق الإنسان والأقليات، والخدمات الاجتماعية، والبحث العلمي.
تتركز أنشطة المنظمات الشبابية والطلابية على: الأطفال، الشباب، النساء، الفقراء، ذوي الاحتياجات الخاصة، والعمال.

أنواع الأنشطة التي تقوم بها المنظمات الشبابية والطلابية هي: التدريب / بناء المهارات، جمع معلومات / عمل دراسات، التعليم، الدعوة للتغيير في السياسات و/أو القوانين، والرقابة على تطبيق السياسات.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

مرحلة تجهيز البيانات ومعالجتها تعد هذه المرحلة من المراحل المهمة التي يجب تنفيذها بعناية، نظراً إلى تأثيرها المباشر في دقة البيانات ونوعيتها، حيث إنه ينتج منها الشكل النهائي للبيانات التي يتم جمعها والتي ستتم دراستها وتحليلها ونشرها.⁽⁸⁾

عند تنزيل البيانات وتفريغها لوحظ الامتناع عن الاستجابة لبعض الفقرات، وهنالك من حدد أكثر من خيار وتمأخذ كل مجموعة على حسب الخيارات المحددة، وتم ربط الخيارات بالجدول بعلامة (+)، حيث أن عدد الاستثمارات (31) استثناء للمنظمات الشبابية أو الطلابية وكانت نتائج المسح على النحو التالي:

الجزء الأول : البيانات الشخصية :

الجدول (1) يوضح الوظيفة: وتمثل وظيفة الشخص بالمنظمة إلا أن هنالك 23 مبحوث قد كتبوا وظائفهم بالحياة العامة أي حوالي 27 % من الذين أجابوا عن هذا السؤال، وذلك حسب الجدول أدناه.

المنظمات الشبابية والطلابية		النسبة	النوع
	النوع		
% 77.42	24		رئيس أو نائب أو مدير
% 3.23	1		الأمين العام
% 0	.		الأمين المالي
% 3.23	1		الأمين الاجتماعي
% 3.23	1		الأمين الإعلامي
% 0	.		الأمين الرياضي
% 3.23	1		منسق الشبكة
% 6.45	2		وظيفة ليست بالمنظمة
% 3.23	1		لم يستجيب
% 100.00	31		الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقا)
من الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة خيار هي (رئيس أو نائب مدير)، بنسبة 77.42 % لعدد 24 منظمة من جملة 31 منظمة شبابية أو طلابية.

الجدول (2) يوضح النوع (الجنس):

المنظمات الشبابية والطلابية		النسبة	النوع
	النوع		
% 58.06	18		ذكر
% 41.94	13		أنثى
% 0	.		لم يستجيب
% 100.00	31		الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقا)

من الجدول أعلاه يتضح أنً أعلى نسبة للذكور بلغت 58.06 % لعدد 18 منظمة، بينما كانت نسبة الاناث 41.94 % لعدد 13 منظمة.

الجدول(3) يوضح الفئة العمرية:

المنظمات الشبابية والطلابية			
النسبة	النوع	العمر	
% 64.52	20	24 - 18 سنة	
% 29.03	9	34 - 25 سنة	
% 6.45	2	44 - 35 سنة	
% 0	0	54 - 45 سنة	
% 0	0	64 - 55 سنة	
% 0	0	65 سنة فما فوق	
% 0	0	لم يستجيب	
% 100.00	31	الإجمالي الكلي	

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقلا)
من الجدول أعلاه يتضح أنً أعلى نسبة للفئة العمرية (18-24 سنة) بلغت 64.52 % لعدد 20 منظمة شبابية طلابية.

الجدول(4) يوضح المؤهل العلمي:

المنظمات الشبابية والطلابية		نوع المؤهل
النسبة	النوع	
% 0	0	ابتدائي
% 0	0	ثانوي
% 100.00	31	جامعي
% 0	0	أخرى
% 0	0	لم يستجيب
% 100.00	31	الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقلا)
من الجدول أعلاه يتضح أنً أعلى نسبة كانت الفقرة (جامعي) أيضاً وبلغت 100.00 % لعدد 31 منظمة شبابية طلابية، أي جميع المنظمات الشبابية الطلابية، بينما انحصرت خيار (أخرى تذكر) في الدراسات العليا (ماجستير أو دكتوراه).

الجدول(5) يوضح فترة العمل بالمنظمة:

النسبة	النوع	فترة العمل
%80.65	25	أقل من 5 سنة
%19.35	6	5 - 10 سنة
% 0	0	11 - 15 سنة
% 0	0	أكثر من 15 سنة
% 0	0	لم يستجيب
%100.00	31	الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقلا)

من الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة لفترة العمل بالمنظمة (أقل من 5 سنوات) بنسبة 80.65 % لعدد 25 منظمة شبابية طلابية.

الجدول(6) يوضح سنوات الخبرة في العمل الطوعي الانساني:

النسبة	النوع	سنوات الخبرة
%35.48	11	أقل من 5 سنة
%61.29	19	5 - 10 سنة
%3.23	1	11 - 15 سنة
% 0	0	أكثر من 15 سنة
% 0	0	لم يستجيب
%100.00	31	الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقلا)

من الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة لسنوات الخبرة بالمنظمات الشبابية والطلابية كانت (5 - 10 سنة) لعدد 19 منظمة شبابية طلابية.

الجزء الثاني : بيانات أساسية عن المنظمة :

الجدول(7) يوضح تاريخ تأسيس المنظمة:

المنظمات الشبابية والطلابية		تارikh المنظمة
النسبة	التكرار	
% 0	0	1979-1956
% 0	0	1989-1980
% 3.23	1	1999-1980
% 6.45	2	2009-2000
% 67.74	21	2019-2010
% 22.58	7	2021-2020
0 %	0	لم يستجيب
100.00 %	31	الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقالا)

من الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة لتاريخ التأسيس للمنظمات (2019-2010) بنسبة 67.74 % لعدد 21 منظمة شبابية طلابية.

الجدول(8) يوضح نوع المنظمة:

المنظمات الشبابية والطلابية		نوع المنظمة
النسبة	التكرار	
16.13 %	5	طوعية وطنية
19.35 %	6	خيرية
6.45 %	2	مجتمع مدني
3.23 %	1	طوعية أجنبية
16.13 %	5	طوعية وطنية + خيرية
6.45 %	2	طوعية وطنية + مجتمع مدني
29.03 %	9	طوعية وطنية + خيرية + مجتمع مدني
3.23 %	1	لم يستجيب
100.00 %	31	الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقلا)
من الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة بالمنظمات الشبابية والطلابية لنوع المنظمة للفقرة
(خيرية) بنسبة 19.35 % لعدد 6 منظمات شبابية طلابية.

الجدول (9) يوضح حالة التسجيل للمنظمة:

المنظمات الشبابية والطلابية		
النسبة	التكرار	حالة التسجيل
%67.74	21	مسجلة
%32.26	10	غير مسجلة
%100.00	31	الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقلا)
من الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة لحالة التسجيل للفقرة (مسجلة) بنسبة 67.74 %
لعدد 21 منظمة شبابية طلابية.

الجدول (10) يوضح حالة النشاط للمنظمة:

المنظمات الشبابية والطلابية		
النسبة	التكرار	حالة النشاط
%3.23	1	محظورة
%77.42	24	غير محظورة
% 0	0	مجمدة
%19.35	6	لم يستجيب
%100.00	31	الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقلا)
من الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة لحالة (غير محظورة) بنسبة 77.42 % لعدد 24
منظمة شبابية طلابية.

الجدول(11) يوضح النظام الأساس للمنظمة:

المنظمات الشبابية والطلابية		النظام الأساس
النسبة	التكرار	
%100.00	31	لها نظام أساس
% 0	0	ليس لها نظام أساس
% 0	0	لم يستجيب
%100.00	31	الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقلا)
من الجدول أعلاه يتضح أنَّ جميعها (لها نظام أساس) بنسبة 100.00 % لعدد 31 منظمة
شبابية طلابية.

الجدول(12) يوضح الوضع القانوني للمنظمة:

المنظمات الشبابية والطلابية		الوضع القانوني
النسبة	التكرار	
%83.87	26	يتوفر له وضع قانوني
%16.13	5	لا يتتوفر لها وضع قانوني
% 0	0	لم يستجيب
%100.00	31	الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقلا)
من الجدول أعلاه يتضح أنَّ أعلى نسبة كانت للفقرة (يتوفر لها وضع قانوني) بنسبة 83.87 %
لعدد 26 منظمة شبابية طلابية، بينما عدد 5 منها لا يتتوفر لها وضع قانوني.

الجدول(13) يوضح اعتماد المنظمة وفق معايير محلية:

المنظمات الشبابية والطلابية		الاعتماد
النسبة	التكرار	
83.87 %	26	معتمدة وفق معايير محلية
3.23 %	1	غير معتمدة وفق معايير محلية
12.90 %	4	لم يستجيب
100.00 %	31	الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقلا)

من الجدول أعلاه يتضح أنً أعلى نسبة لفقرة حالة اعتماد المنظمة (معتمدة وفق معايير محلية) بنسبة 83.87 % لعدد 26 منظمة شبابية طلابية، بينما عدد 1 منها غير معتمدة و5 لم يذكروا إجابة.

الجدول(14) يوضح الرؤية الاستراتيجية للمنظمة:

المنظمات الشبابية والطلابية		توجد للمنظمة رؤية
النسبة	التكرار	
%96.77	30	نعم
% 0	0	لا
%3.23	1	لم يستجيب
%100.00	31	الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقالا)

من الجدول أعلاه يتضح أنً أعلى نسبة كانت للفقرة (نعم) بنسبة 96.77 % لعدد 30 منظمة شبابية طلابية، بينما عدد 1 منها لم يذكر إجابة.

الجدول(15) يوضح رسالة المنظمة في الخطة الاستراتيجية:

المنظمات الشبابية والطلابية		توجد للمنظمة رسالة
النسبة	التكرار	
%96.77	30	نعم
% 0	0	لا
%3.23	1	لم يستجيب
%100.00	31	الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقالا)

من الجدول أعلاه يتضح أنً أعلى نسبة كانت للفقرة (نعم) بنسبة 96.77 % لعدد 30 منظمة شبابية طلابية، بينما عدد 1 منها لم يذكر إجابة.

الجدول(16) يوضح أهداف الخطة الاستراتيجية:

المنظمات الشبابية		توجد أهداف استراتيجية
النسبة	التكرار	
%96.77	30	نعم
%3.23	1	لا
% 0	0	لم يستجيب
%100.00	31	الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقالا)

من الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة كانت للخيار (نعم) بنسبة 96.77 % لعدد 30 منظمة شبابية طلابية، بينما عدد 1 منها أجابت ب(لا).

الجدول(17) يوضح مقر المنظمة:

المنظمات الشبابية والطلابية		يوجد مقر
النسبة	التكرار	
%77.42	24	نعم
%22.58	7	لا
%100.00	31	الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقا)
من الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة كانت للخيار (نعم) بنسبة 77.42 % لعدد 24 منظمة شبابية طلابية، بينما عدد 7 منها أجابت ب(لا).

الجدول(18) يوضح الهيكل التنظيمي:

المنظمات الشبابية والطلابية		يوجد هيكل تنظيمي
النسبة	التكرار	
%96.77	30	نعم
% 0	0	لا
%3.23	1	لم يستجب
%100.00	31	الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقا)
من الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة كانت للخيار (نعم) بنسبة 96.77 % لجميع المستجيبين لعدد 31 منظمة، بينما عدد 1 منها لم تذكر إجابة.

الجدول(19) يوضح نوع أصول المنظمة:

المنظمات الشبابية والطلابية		نوع الأصول
النسبة	التكرار	
%38.71	12	بشرية
%38.71	12	ثابتة
%6.45	2	منقولة
%6.45	2	بشرية + ثابتة
%6.45	2	بشرية+منقولة
%3.23	1	ثابتة+منقولة
% 0	0	بشرية+ثابتة+منقولة
100.00 %	31	الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقا)

من الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة لخيارين متساوين هما (بشرية بنسبة 38.71% لعدد 12 منظمة، ثابتة بنسبة 38.71%，لعدد 12 منظمة).
الجدول(20) يوضح نوع الدوام بالمنظمة:

نوع الدوام	النكرار	المنظمات الشبابية والطلابية	النسبة
دوام كامل	3		9.68 %
دوام جزئي	23		74.19 %
دوام كامل + دوام جزئي	٠		٠ %
لم يستجيب	5		16.13 %
الإجمالي الكلي	31		100.00 %

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقلا)
من الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة كانت للفقرة (دوام جزئي) أيضاً بنسبة بلغت 74.19% لعدد 23 منظمة.

الجدول(21) يوضح عدد المتطوعين:

النسبة	النكرار	المنظمات الشبابية والطلابية	عدد المتطوعين
% 0	0		10-0
% 19.35	6		50-11
% 25.81	8		100-51
% 32.26	10		500-101
%22.58	7		أكثر من 500
%0	0		لم يستجيب
%100.00	31		الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقلا)
من الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة لعدد المتطوعين كانت للخيار (500-101) بنسبة بلغت 32.26% لعدد 10 منظمات.

الجزء الثالث: مشاريع المنظمة:

الجدول(22) يوضح الفئات المستهدفة:

المنظمات الشبابية والطلابية		
النسبة	التكرار	الفئات المستهدفة
%0	0	الأطفال
%6.45	2	الشباب
%0	0	ذوي الحاجات الخاصة
%0	0	المرأة
%0	0	الأسر
%3.23	1	كل فئات المجتمع
%3.23	1	أخرى
%64.52	20	الأطفال+ الشباب
%6.45	2	الأطفال+ الشباب+ ذوي الحاجات الخاصة
%3.23	1	الأطفال+ الشباب+ ذوي الحاجات الخاصة+ المرأة
%0	0	الأطفال+ الشباب+ ذوي الحاجات الخاصة + المرأة + الأسر
%3.23	1	الأطفال+ كبار السن+ ذوي الحاجات الخاصة + المرأة
%0	0	الأطفال+ كبار السن+ ذوي الحاجات الخاصة + المرأة+ الأسر
%3.23	1	الشباب+ كبار السن+ ذوي الحاجات الخاصة
0 %	0	الشباب+ كبار السن+ المرأة+ الأسر

المنظمات الشبابية والطلابية		
%0	0	الشباب + كبار السن + أخرى
%0	0	الشباب + ذوي الحاجات الخاصة + أخرى
%3.23	1	الشباب + المرأة
%3.23	1	الشباب + المرأة + الأسر
%0	0	الشباب + الأسر
%0	0	ذوي الحاجات الخاصة + الأسر
%0	0	الأسر + أخرى
%0	0	لم يستجيب
%100.00	31	الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقا)
 من الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة كانت للفقرة (الأطفال + الشباب) بنسبة بلغت 64.52 % لعدد 20 منظمة، والفرقات الأخرى الخيار كانت لطلبة الكليات أو العاملين بمؤسسة التي بها المنظمة.

الجدول(23) يوضح مشاركة المرأة في تنفيذ البرامج:

النسبة	النوع	المنظمات الشبابية والطلابية	
		النوع	مشاركة المرأة
%100.00	31		نعم
% 0	0		لا
% 0	0		لم يستجيب
%100.00	31		الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقا)

من الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة كانت للخيار (نعم) بنسبة 93.75 % لـ 31 منظمة.
الجدول(24) يوضح المستوى الذي تعمل فيه المنظمة:

النسبة	النوع	مستوى عمل المنظمة
%51.61	16	محلي
%12.90	4	وطني
%12.90	4	إقليمي
%9.68	3	دولي
%3.23	1	محلي وطني
%3.23	1	محلي + وطني + إقليمي
%6.45	2	محلي + وطني + إقليمي + دولي
% 0	0	إقليمي + دولي
%100.00	31	الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقلا)

من الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة كانت للفقرة (محلي) بنسبة 51.61 % لعدد 16 منظمة.

الجدول(25) يوضح النطاق الإداري والجغرافي الذي تعمل فيه المنظمة:

النسبة	النوع	النطاق الإداري و الجغرافي
%3.23	1	حلفا
%3.23	1	دلقو
% 0	0	البرقيق
%32.26	10	دنقلا
%6.45	2	القولد
%3.23	1	الدببة
% 0	0	مرwoي
%32.26	10	كل المحليات
%3.23	1	حلفا+ دلقو+ البرقيق+ دنقلا
% 0	0	البرقيق+ دنقلا
%3.23	1	البرقيق+ دنقلا+ الدببة
%3.23	1	البرقيق+ دنقلا+ الدببة+ مرwoي

المنظمات الشبابية والطلابية		
% 0	0	دنقلاء+ القولد+ الدبة
%3.23	1	دنقلاء+ الدبة+ مروي
%6.45	2	دنقلاء+ مروي
% 0	0	لم يستجيب
%100.00	31	الإجمالي الكلي

(المصدر: إعداد الباحثون، يناير 2023م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقلاء)

من الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة للنطاق الإداري والجغرافي كانت لخيارين متساوين مما (محلية دنقلاء بنسبة 32.26 % لعدد 10 منظمات، و(جميع المحليات) بنسبة 32.26 %، لعدد 10 منظمة).

خاتمة:

هذه الدراسة أهدت إلى كشف المعلومات الأساسية للمنظمات الطوعية والإنسانية العاملة في خدمة المجتمعات بالولاية الشمالية بالسودان، وتركزت على المعلومات الأساسية للمنظمات الشبابية والطلابية، التي تسعى لتحقيق أهدافها الأساسية وخدمة جمهورها، وترسيخ ثقافة حقوق الإنسان، والرقابة على أوضاع حقوق الإنسان، بالإضافة إلى التعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية، والمنظمات الدولية والأجنبية إماًناحة، وتعتمد دراسة المنظمات الشبابية والطلابية على مسح تم إجراؤه على (96) منظمة بجميع محليات الولاية الشمالية، وتقوم بخدمة مجتمعاتها، وطرحت في هذه الدراسة المسحية عدداً من الأسئلة المتعلقة بالمعلومات الأساسية للمنظمات ومجالات العمل والأنشطة الحالية، والخطط المستقبلية والتحديات التي تواجهها، بالإضافة إلى تعاون هذه المنظمات مع منظمات المجتمع المدني المحلي والإقليمية والدولية الأخرى، والمشاريع والبرامج والأداء المالي. هنالك تحديات ومعوقات تواجه المنظمات الشبابية والطلابية العاملة في خدمة المجتمعات بالولاية الشمالية، كما أن هنالك تحديات ومعوقات تواجه المجتمعات بالولاية الشمالية في تلقي الخدمات، ومن هنا تلخصت نتائج الدراسة في توفير المعلومات الأساسية للمنظمات وتوفيرها للمجتمع لتساعد في تحديد مطلوبات الشراكة بين المنظمات في دعم المجتمعات بالولاية الشمالية، وهذه الدراسة المسحية نتائجها كثيرة و مهمة ونلخص منها التالي:

إن عدد المنظمات التي وصفت بأنها شبابية أو طلابية (31) منظمة، بنسبة 32 % من مجموع المنظمات الطوعية الإنسانية العاملة بالولاية الشمالية وعددها (96) منظمة وتوجد منظمات غير شبابية أو طلابية يشارك في إدارتها الشباب والطلاب، وتستهدف في برامجها الشباب والطلاب.

إن المجالات التي تتخصص فيها المنظمات الشبابية والطلابية بالترتيب هي: الصحة، التعليم، التنمية البشرية، الثقافة، حقوق الإنسان، الخدمات الاجتماعية، والبحث العلمي، وتركز أنشطة هذه المنظمات على: الأطفال، الشباب، النساء، الفقراء، ذوي الاحتياجات الخاصة، والعمال.

التوصيات: في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:

1. أن يتم تقويل الدورات التدريبية وبرامج خدمات المجتمع من المنظمات المانحة.
2. تسهيل إجراءات عمل المنظمات والجمعيات الخيرية داخل الولاية.
3. دعم وتشجيع استمرارية المشاريع والبرامج.
4. نشر الثقافة الصحية ومحاربة العادات الضارة وكذلك تنمية الأفكار والبرامج.
5. عمل ورش ودورات تدريبية في إدارة المشروعات بالمنظمات الطوعية، وتصميم مقترن بالمشروعات.
6. عمل ورش ودورات في البحث السريع بالمشاركة لتحديد احتياجات المجتمع، ومتابعة وتقدير وتنفيذ المشروعات.
7. النظر في ظواهر أطفال الشوارع، المسؤولين، وفاقدي السنن، ودمجهم في المجتمع.
8. إلزام المنظمات بخطة سنوية من الجهات المسئولة، مع متابعة وتقدير تنفيذ الخطط.
9. تفعيل دور الاعلام.
10. الاستفادة القصوى من طاقات الطلاب في عمل الأوراق العلمية والممسح الميداني.
11. عمل شبكة للمنظمات الطلابية بالجامعات والمعاهد العليا.
12. تشبيك المنظمات الطلابية ذات الأهداف المشتركة.
31. جامعة鄧نلا مع الجهات المختصة كحاضنة لعمل المنظمات الطلابية الشبابية.
14. تمويل دراسات للوقوف على واقع الأسر الاجتماعي.
15. جمع المعلومات، وعمل دراسات، وورش لتفعيل قانون القضاء على بتر وتشويه الأعضاء التناسلية، زواج الأطفال، والعنف ضد الأطفال في التعليم، الأسرة، والمجتمع.

الهواش:

- (1) مقابلة مفوض العمل الطوعي والإنساني بالانابة، وكلية الدراسات العليا جامعة دنقلا م مايو 2021
- (2) إبراهيم، مجدي عزيز(2002): المنهج التربوي وتحديات العصر، ط.2، عام الكتب»، القاهرة.
- (3) موقع إلكتروني: تحميل 20 يونيو 2021م <https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/> youth-0/index.html
- (4) قانون تنظيم العمل الطوعي والأنساني للعام ،“2006 ، ص:3.
- (5) (جامعة قطر، (اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان (2013م) مسح منظمات المجتمع المدني، دولة قطر).
- (6) موقع الكتروني: تحميل بتاريخ 2 يونيو 2021م <http://arab-ency.com.sy/detail/6852>
- (7) مركز الإحصاء أبو ظبي (2019م) منهجية مسح دخل ونفاق الأسرة ص:4
- (8) بطى أحمد محمد(2019م) دليل معايير الجودة للمسوح الإحصائية واجراءاتها، أبو ظبي ص:19

المصادر والمراجع:

- (1) ابراهيم، مجدي عزيز (2002): المنهج التربوي وتحديات العصر، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
 - (2) طي أحمد محمد(2019م) دليل معاير الجودة للمسح الإحصائية واجراءاتها، أبو ظبي ص:19
 - (3) جامعة قطر، اللجنة الوطنية لحقوق الانسان (2013م) مسح منظمات المجتمع المدني، دولة قطر.
 - (4) قانون تنظيم العمل الطوعي والإنساني للعام،»2006، ص:3.
 - (5) مركز الإحصاء أبو ظبي (2019م) منهجة مسح دخل وإنفاق الأسرة ص: 4
 - (6) مقابلة مفهوم العمل الطوعي والإنساني بالإنابة، وكلية الدراسات العليا جامعة دنقلا م مايو2021م
- (7) موقع إلكتروني: تحميل 20 يونيو 2021م <https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/> youth-0/index.htm
- (8) موقع الكتروني: تحميل بتاريخ 2 يونيو 2021م <http://arab-ency.com.sy/detail/6852>